يا ايها الذين امنوا الخ لما بين عظم شان القتل بالفساد
في الارض واشار في اثنائه الى مغفرته لمن تاب
امر المومنين بان يتقوه في كل ما ياتون وما يذرون
اه ابو السعود قوله بان تطيعوه اي بترك المعاصي
قوله وابتغوا اليه الوسيلة في اليه وجهان
احدهما انه متعلق بالفعل قبله والثاني انه
متعلق بنفس الوسيلة قال ابو البقا لانها بمعنى
المتوسل به فلذلك عملت فيما قبلها يعني انها
ليست بمصدر حتى يمتنع ان يتقدم معمولها
عليها اه سمين وفي المصباح وسلت الى الله
بالعمل اسل من باب وعد رغبت وتقربت ومنه
اشتقاق الوسيلة وهي ما يتقرب به الى الشيء
والجمع الوسائل والوسيل قيل جمع وسيلة وقيل
لغة فيها وتوسل الى ربه توسيلة تقرب اليه
بعمل اه قوله من طاعته اي فعل المطلوبات
قوله وجاهدوا في سبيله لما كان في كل من
ترك المعاصي المشتهيات للنفس وفعل الطاعات
المكروهة لها كلفة ومشقة عقب الامر بهما
بقوله وجاهدوا في سبيله اي بمحاربة اعدائه
الباررة والكامنة اه ابو السعود قوله
ان الذين كفروا الخ كلام مستانف لتاكيد وجوب

لامتثال

الامتثال بالاوامر السابقة وترغيب للمومنين
في المسارعة الى تحصيل الوسيلة اليه وخبر ان
الجملة الشرطية اي مجموع الشرط والجزا انتهى ابو
السعود قوله لو ان لهم تقدم الكلام على ان
الواقعة بعد لو وان فيها مذهبين ولهم خبر
لان وما في الارض اسمها وجميعا توكيد له او حال
منه وسئله في نصبه وجهان احدهما انه
معطوف على اسم ان وهو ما الموصولة والثاني
انه منصوب على المعية وهو رأي الزمخشري
ومنه ظرف واقع موقع الحال والدم في ليفتدوا
متعلقة بالاستقرار الذي تعلق به الخبر وهو
لهم وبه ومن عذاب متعلقان بالافتداء والضمير
في به عايد على ما الموصولة وجمع بالضمير نظرا
الى تقدمه بيان وهما ما في الارض ومثله معها
لتلازمهما وتما في حكم شيء واحد واما لانه ه
حذف من الثاني لدلالة ما في الاول عليه كقوله
واني وقيارها لغريب اي لو ان لهم ما في الارض
ليفتدوا به ومثله معه ليفتدوا به واما
لاجراء الضمير مجرى اسم الاشارة بان يعود المرجع ه
المتعدد بالمذكور وعذاب بمعنى تعذيب
واضافته الى يوم خرج يوم عن الظرفية وما

Copyright © King Saud University